[546] _____ = وبعد ان انتشر مذهب التشيع والولاء لاهل البيت عليهم السلام، اعتنقه أهل ايران عامة وأهل اصفهان خاصة، فعملوا بقوله تعالى " ولكم في رسول ا اسوة حسنة " وتأسوا بالنبي وتولوا أهل بيته صلوات ا عليهم أجمعين وتمسكوا بخصالهم الحميدة، وعملوا بها، واصطبروا عليها ولاء لهم ومرضاة تعالى، حيث " لا يغير ا ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم " فتغيرت طباعهم بفضل اهتدائهم بنهج أهل البيت عليهم السلام، فأنعم ا عليهم بأن أخرجهم من الظلمات إلى النور. ومن شواهد ولائهم لمذهب أهل البيت عليهم السلام، تأسيسهم الحوزات العلمية منها الحوزة العلمية الجامعة المركزية والمدارس الدينية الفريدة من حيث الدرس والعمران والنفاسة، والمساجد العظيمة المزينة بالايات القرآنية والزخرفة الاسلامية ذات الطابع الخاص بأهل هذا البلد، والزائر لاصفهان يشاهد آثارها الجلية. ومن آثار تجسيد ولائهم ولرسوله وللائمة عليهم السلام في أنفس امكانياتهم المادية والمعنوية ما يشاهد في شعرهم، وكتاباتهم ومهارة صناعاتهم للاضرحة المرصعة بالجواهر والابواب الذهبية المهداة إلى المراقد المقدسة، وتفانيهم في احياء الشعائر الدينية في أيام عاشوراء وغيرها. ومما يزيد هذه البلدة شرفا هو نبوغ جمهرة من العلماء الاعلام الذين أفنوا حياتهم في احياء ونشر تراث أهل البيت عليهم السلام، فملات مؤلفاتهم القيمة المكتبات في جميع أرجاء العالم الاسلامي الكبير، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: العلامة المجلسي الاول: صاحب روضة المتقين... العلامة المجلسي الثاني: صاحب بحار الانوار ومرآة العقول... وصاحب عوالم العلوم، والشيخ البهائي وآثاره حية باقية إلى يومنا هذا. والسيد أبو الحسن الاصفهاني الذي تصدى لزعامة الطائفة والحوزة العلمية في النجف الاشرف فكان بحق زعيم الشيعة في العالم أجمع. ألا وان مقبرة لسان الارض " تخت فولاد " - التي تأتي بعد مقبرة وادى السلام في النجف الاشرف - شاهد ناطق على ما تضمه من مجموعة لقباب علماء الشيعة الاعلام الذين أنجبتهم هذه المدينة. = [*]

_____